



## التكرار الصوتي في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام)

### التكرار الصوتي في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام)

أ.م.د. علي حسوني الشريفي

جامعة بابل/ كلية العلوم الإسلامية

قسم/ لغة القرآن

محمد حسن كيطان

جامعة بابل/ كلية العلوم الإسلامية

قسم/ لغة القرآن

م.م. علي عبيس حسين

جامعة بابل/مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

البريد الإلكتروني Email : [mhmdhsnkytan9@gmail.com](mailto:mhmdhsnkytan9@gmail.com)

[qur.ali.hassoni@uobabylon.edu.iq](mailto:qur.ali.hassoni@uobabylon.edu.iq)

[ali.mamouri6@uobabylon.edu.iq](mailto:ali.mamouri6@uobabylon.edu.iq)

**الكلمات المفتاحية:** التكرار الصوتي، الإمام الرضا (عليه السلام)، احتجاجات.

#### كيفية اقتباس البحث

كيطان ، محمد حسن، علي حسوني الشريفي ، علي عبيس حسين، التكرار الصوتي في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في

**ROAD**

Indexed في

**IASJ**



## Phonetic Repetition in the Protests of Imam Reza (peace be upon him)

**Muhammad Hassan Keitan**  
University of Babylon/College of  
Islamic Sciences/Department The  
Language of the Qur'an

**Dr. Ali Hassouni Sharifi**  
University of Babylon/College  
of Islamic Sciences/Department The  
Language of the Qur'an

**Ali obayes Hussein**

University of Babylon/Babylon Center for  
Cultural and Historical Studies

**Keywords** : Voice Repetition, Imam Reza (peace be upon him), Protests.

### How To Cite This Article

Keitan, Muhammad Hassan, Ali Hassouni Sharifi, Ali Obayes Hussein  
,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October  
2023, Volume:13, Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract:

The research highlights the appearance of sound repetition, which is one of the most prominent sound phenomena that serve pilgrims and protests, and which the speaker uses as a way to express his evidence and proofs directly through literal, verbal, or sentence repetition; For the purpose of influencing the recipient and persuading him, he finds that the speaker is different from the speech of the Hajj, and the repetition is different from it, as it gives indications of caution and other beauty, and its effect is in harmony with the nature of the recipient's mind and soul.





Vocal repetition is considered one of the most prominent stylistic and visual techniques that convey the rhetorical event and illustrate its semantic details. It can be said that repetition is important in drawing the rhythm of the verbal event and directing it in the direction that the speaker sees that leads to influencing the listener. The Arabic language has been characterized by the phenomenon of gentle repetition in which there is no affectation or harshness in it. It is tormented by the ears and desired by the souls, so it imprints meanings in the minds. Therefore, we see that the Arabs have mastered phonetic repetition and have made it a method of direct warning in an artistic and literary way that does not offend the ears. Most Arabic texts are not devoid of phonetic repetition or verbal or syntactic repetition. These are all linguistic tools to which one resorts. The creator of the rhetorical text is to show its meanings and connotations by focusing and emphasizing certain formulations, whether they are musical tonality through the selection and arrangement of sounds, or through words by repeating them or repeating specific structures, and all of these come from the point of emphasizing the meanings and connotat.

The protests of Imam al-Ridha (peace be upon him) took place in al-Ma'mun's council and we find that they varied at the level of content, with the diversity of the people and their religious and cultural backgrounds. The phonetic repetition had a role in showing the indications of Imam al-Ridha (peace be upon him) intended in directing the conversational process of argument according to a drawn-out vision and dimensions. Logical obliges the listener to what the speaker wants.

#### المخلص:

يسلط البحث الضوء على ظاهرة التكرار الصوتي التي تُعدُّ من أبرز الظواهر الصوتية التي تخدم الحجاج والاحتجاج، والتي يتخذ المتكلم منها وسيلة للتعبير عن أدلته وبراهينه بصورة مباشرة عن طريق التكرار الحرفي أو اللفظي أو الجملي؛ لغاية التأثير في المتلقي وإقناعه، فنجد المتكلم يثري خطابه الحجاجي بظواهر صوتية مختلفة منها التكرار، إذ يُقدم دلالات تنبيهية وأخرى جمالية ذات تأثير فعلي ينسجم مع طبيعة المتلقي العقلية والنفسية، وكذلك يُراعي المتعلقات الخارجية.

فُيعد التكرار الصوتي من أبرز التقنيات الأسلوبية والصورية الناقلة للحدث الخطابي والمصورة لتفاصيله الدلالية ويمكن القول أنّ للتكرار أهمية في رسم إيقاع الحدث الكلامي وتوجيهه بالوجهة التي يرها المتكلم تُفضي إلى التأثير في سامعه، وقد تميّزت اللغة العربية بظاهرة التكرار الرقيق الذي لا تكلف فيه ولا خشونة فيه والتي تستعذبه الأسماع وتهواه النفوس فيطبعُ

## التكرار الصوتي في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام)

المعاني في الأذهان، لذا نرى العرب قد تفننوا بالتكرار الصوتي وقد جعلوا منه أسلوباً تنبيهاً مباشراً بطريقة فنية وأدبية لا تخدش الأسماع، وأكثر النصوص العربية لا تخلوا من التكرار الصوتي أو التكرار اللفظي أو الجملي التركيبي فهذه كلها أدوات لغوية لسانية يلجأ إليها منشيء النص الخطابي في اظهار معانيه ودلالاته بالتركيز والتشديد على صياغاتٍ ما سواءً أكانت نغمية موسيقية من خلال إنتقاء الأصوات وترتيبها، أو من خلال الألفاظ باعادة تكرارها أو تكرار تراكيب بعينها وهذه كلها تأتي من باب توكيد المعاني والدلالات.

جرت احتجاجات الإمام الرضا(عليه السلام) في مجلس المأمون، وقد تنوعت على مستوى المضامين بتنوع الشخوص وخلفياتهم الدينية والثقافية، فكان للتكرار الصوتي دور في تقوية المعاني التي أراد الإمام الرضا(عليه السلام) توظيفها في العملية التخاطبية التحاججية وفق رؤية مرسومة وذات أبعاد منطقية تُلزم المستمع بما يُريده المتكلم.

### المقدمة:

الحمدُ لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلامُ على النبيِّ الأعظم وعلى آل بيته الأطهار. وبعد:

إنّ اللغة هي اللسان الذي يُعبّر عن رغبات وحاجات الإنسان، وهي الوسيلة للتواصل والاتصال والفهم والإفهام بين أبناء بني البشر وكلاً بلسان قومه، قال ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ { 4 إبراهيم}، ومن تلك اللغات لغة القرآن الكريم التي خصّ الله تعالى بها العرب، وانمازت هذه اللغة عن لغات العالم بمظاهرٍ وظواهرٍ عدة، فهي أوسع اللغات دلالةً ويرجع ذلك إلى الاشتقاق، كما أن لهذه اللغة مستويات بنائية من أهمها المستوى الصوتي الذي يُعدّ اللبنة الأساسية لتشكيل مادتها اللغوية والكلامية، وهذا المستوى غني بالظواهر الصوتية التي يتشكّل منها، والتي تحقق الدلالات التواصلية والمعاني التفاعلية، فمن أبرز مظاهر الصوت هو ظاهرة التكرار الصوتي التي يلجأ إليها المتكلم في بناء نسيج خاطبه بقصد تكوين دلالات معيّنة؛ لتحقيق تأثير في سامعيه؛ لتحقيق الإفهام و للوصول إلى نتيجةٍ هي تبادل ذلك الإفهام بين طرفي العملية التخاطبية، وسندرس هذه الظاهرة في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام) لكشف الغايات والدلالات التي قصدها الإمام في محاجته أهل الأديان والمتكلمين والزنادقة الذين اجتمعوا من مختلف بقاع الأرض بدعوة المأمون العباسي آنذاك، وسينقسم هذا البحث الى مبحثين، سيكون الأول دراسةً نظريةً للتكرار، والثاني دراسةً تطبيقية، ثمّ خاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع.



## المبحث الأول

### التكرار (دراسة نظرية)

يُعدُّ التَّكْرار من أهم المظاهر الصوتية والأسلوبية التي تزخر بها اللغة العربية، إذ يُشكّل نسقاً موسيقياً يعمل على تعميق المعنى ونثيئته، ويرتبطُ التَّكْرار بالمبنى والمعنى، فهو "خصيصةٌ أسلوبية ذات دور وظيفي وتفاعلي في بناء الحدث وترسيمة الصورة، لما يمنحه من قيمة أدائية وتعبيرية في معاودة الأصوات في الخطاب".<sup>(١)</sup> ، ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ هنالك علاقة تكاملية بين المرسل والمتلقي قائمة على نقل الأحداث النفسية التي تدور في ذهن المتكلم قبل الكلام أو في أثناءه، وبين الأحداث النفسية في ذهن السامع عند سماعه للكلام، ويرجع ذلك كله إلى انتقاء الأصوات والألفاظ والجُمَل من قبل الباث للتأثير على السامع.<sup>(٢)</sup> ويتألف النسيج الصوتي من عدد من الأصوات، ويستعين اللسان بالوحدات الصوتية الفريدة، وترتبط تلك الوحدات مشكلةً وشائج من تجاور الأصوات ومواقعها، وقد تظهر في صوتٍ دون غيره من الأصوات، وكذلك تعتمد الوشائج على توزيع الحروف ضمن نسق صوتي منظم ومتجانس للتعبير عن المعنى دون أن تتعارض فيه الأصوات.<sup>(٣)</sup> ، والتَّكْرار عنصر إيقاعي له أثر معنوي في اللفظة والتراكيب.<sup>(٤)</sup> ولا يخلوا أي خطابٍ من التَّكْرار وغاياته متنوعة بين تقوية المعنى وفي التنعيم الدال، وهو يحدث في الصوت واللفظة المفردة، وفي الجملة وفي أمور أخرى.

وجاء مفهوم التَّكْرار في معاجم اللغة على معانٍ عدة فيقول ابن منظور: "كرر: الكر: الرجوع... وكرر الشيء وكركره: أعاده مرة بعد أخرى... ويقال: كررت عليه الحديث وكركرته إذا رددته عليه. وكركرته عن كذا كركرة إذا رددته."<sup>(٥)</sup>

أمّا التَّكْرار في اصطلاح علماء اللغة فيرى ابن جني (ت: ٣٩٢هـ)، أنّ العرب اهتمت بالتَّكْرار اللفظي؛ لإثبات المعنى ويكون بتكرير الحرف أو اللفظ نفسه أو تكرير جملة، ويأتي للتوكيد أو الإحاطة والعموم أو للتثيبت والتمكين.<sup>(٦)</sup>

أمّا عند البلاغيين والنقاد، فيرى الجاحظ (ت: ٢٥٥ هـ) أنّ التَّكْرار هو ترداد الكلام، لغرض الإفهام مراعاة للسامعين من العوام والخواص، وينقل أن من ردد الكلام يردده للتهويل والتخويف.<sup>(٧)</sup>

ويرى أبو هلال العسكري (ت: ٣٩٥ هـ) أنّ التَّكْرار هو تكرار اللفظ أو الجمل لتوكيد القول لدى السامعين ويكون له غاية جمالية موقعية.<sup>(٨)</sup>

## التكرار الصوتي في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام)

ويذكر ابن حجة الحموي (ت: ٨٣٧ هـ) إنَّ التَّكرار: "هو أن يُكرّر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ والمعنى، والمراد بذلك تأكيد الوصف أو المدح أو الذم أو التهويل، أو الوعيد أو الإنكار أو التوبيخ أو الاستبعاد أو لغرض من الأغراض."<sup>(٩)</sup> نستنتج من التعاريف اللغوية والاصطلاحية أنَّ التَّكرار يدور في معانٍ منها الرجوع والإعادة، والعطف، وكلها مرتبطة باللفظ لإقامة المعنى وتثبيتته لدى السامعين.

### المبحث الثاني

#### التكرار دراسة تطبيقية

ظهر التَّكرار في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام) بكثرة إذ لا يمكن إحصائه وكان على ستة أنواع:

**أولاً: التَّكرار في الصوت المفرد (الحرف).**

يُعدُّ تكرار الصوت المفرد (الحرف) من الآليات الأسلوبية المهمة التي يلجأ إليها المتكلم للتعبير عما يدور في ذهنه من أفكارٍ للتأثير على المتلقي سمعيًا وموسيقياً يُطرق به أبواب العقول، وينفذ إلى مستقر النفوس، فيعمد المتكلم إلى تكرار أصوات معينة داخل نصوصه المنطوقة أو المكتوبة و يحملها بدلالات صوتية منسجمة مع دلالة النص اللغوية والمقامية، "فيمنح النص نبرة معينة ويشحنه بطاقة خلابة، تجمع المنشئ بالمتلقي لدواع نفسية، وهذا نابع من دلالة تكثيف الجرس الصوتي في النص."<sup>(١٠)</sup> ويكون أمَّا بتكرار الصوت المفرد نفسه في ألفاظ النص الأدبي أو الحكائي، أو بتكرار الصوت المفرد نفسه وفي الكلمة نفسها.

وقد ورد تكرار الصوت المفرد في أغلب احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام) معطياً أبعاداً فكرية وسلوكية ومحققاً توازناً صوتياً وفنياً، وهذا ما نجده في حديثه عن إثبات وحدانية الخالق تعالى، إذ قال له عمران: يا سيدي ألا تخبرني عن الخالق إذا كان واحداً لا شيء غيره ولا شيء معه؟ أليس قد تغيّر بخلقه الخلق؟ قال له الإمام الرضا (عليه السلام): "قديم لم يتغير عز وجل بخلقه الخلق ولكن الخلق يتغير بتغيّره."<sup>(١١)</sup>

نجد في هذا النص الاحتجاجي للإمام (عليه السلام) تكرار صوت (القاف)، إذ تكرر (أربع مرات) في المفردات (قديم، بخلقه، الخلق، الخلق) وهو من الأصوات المجهورة المفخمة المقفلة المستعلية والشديدة<sup>(١٢)</sup> ذات التأثير السمعي القوي الذي ينشأ عنه صدىً صوتياً ينسجم مع دلالة النص، وله إيقاع تجسدي محسوس، فصوت القاف انسجم مع المعنى المراد إيصاله وهو أن الله تعالى أزلي قوي وثابت، وما عداه يتغيّر، فجاء تكرار حرف القاف (الشديد) تأكيداً لهذا المعنى، و تكرر في هذا النص أيضاً صوت آخر وهو صوت (اللام) فتكرر (ثمان مرات) وهو صوت



مجهور متوسط مستقل منفتح إنحرافي.<sup>(١٣)</sup> وهذا الانحراف الإيقاعي جاء منسجماً مع دلالة اللفظ والسياق وهو أنّ تَغْيِيرَ الخلق على الله يسير، فسبحانه يغيّره متى شاء وكيف ما شاء، ويُلاحظ في ألفاظ نصّ الإمام أن هنالك سبك بنائي وهندسة صوتية ذات أبعاد وأعداد متساوية منها تكرر صوت ( التاء والحاء والغين) ثلاث مرات بالتساوي مراعاة للإيقاع الداخلي والخارجي. ومن احتجاجاته (عليه السلام) بصحة الإمامة لمدعيها ما روي عن الحسن بن الجهم، قال: حضرت مجلس المأمون يوماً وعنده علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة فسأله بعضهم، فقال له: يا بن رسول الله بأي شيء تصحّ الإمامة لمدعيها؟ قال: "بالنصّ والدليل".<sup>(١٤)</sup>

ظهر تكرار الصوت المفرد في هذا النص القصير الموجز البليغ في الكلمة الواحدة نفسها وبشكل متتابع، فتكرر صوت النون المضعّف (مرتين) في لفظ (بالنص) فهو صوت مجهور منفتح<sup>(١٥)</sup> وإذلاقي يخرُج من طرف اللسان وفيه حدة<sup>(١٦)</sup>، والنص المقصود عند الإمام الرضا (عليه السلام) هو القرآن الكريم المنزل من السماء، المحكم القطعي في الآيات والأحكام، الذي لا يشوبه باطلاً ولا جدلاً، فالحدة في صوت النون تنسجم مع الدلالة القطعية في لفظ (النص)، ثم تكرر صوت اللام (مرتين) في كلمة (الدليل) الذي تجتمع فيه صفات التوسط بين الجهر والرخاوة والترقيق واللين والوضوح السمعي<sup>(١٧)</sup>، وهذا ينسجم مع روح المعنى في كلمة (الدليل) وهو الرفق في الاستدلال والإقناع والإيضاح دون شدة أو إكراه، وهذه صفات الإمام والإمامة بدلالة قوله تعالى لرسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ آل عمران [159].

ثانياً: التكرار في الكلمة: ويكون بتكرار اللفظ سواء أكان اسماً أم فعلاً، وهو من أكثر ألوان التكرار شيوعاً، وقاعدته أن يكون اللفظ المكرر ذات صلة بالمعنى السياقي والحالي.<sup>(١٨)</sup> ويأتي هذا التكرار لدواعٍ تنغيمية وموسيقية تلقى في أذن السامع توكيداً على أمر يراه المتكلم ذات تأثير إيجابي في السامعين.

١- تكرار الاسم: وهو الصورة الثابتة لما سمي به فيحمل الاسم دلالة الثبوت والاستقرار وعدم التجدد.<sup>(١٩)</sup> ولا يخلو هذا التكرار من دواعٍ لفظية تسقي النصّ بالجمالية الأدبية والفنية، وأخرى شعورية ونفسية تخرج النص من القولية النحوية إلى التفاعلية التأثيرية بين منشئ النص ومتلقيه.<sup>(٢٠)</sup>



ومن أمثلته في احتجاج الإمام الرضا (عليه السلام) مع العلماء في مجلس المأمون عندما سأل المأمون الإمام الرضا (عليه السلام) عن قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ [الكهف:101]. فقال (عليه السلام): إن غطاء العين لا يمنع من الذكر، والذكر لا يرى بالعين، ولكن الله عز وجل شبه الكافرين بولاية علي بن أبي طالب (عليهما السلام) بالعميان؛ لأنهم كانوا يستثقلون قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه: فلا يستطيعون له سمعاً<sup>(٢١)</sup>.

ظهرت التكرارية الاسمية في الألفاظ ( العين والذكر، والذكر والعين) ومن المعلوم أن الأسماء تدل على الثبوت وعدم التجدد ولتكرارها أثر دلالي يُستكشف من السياق، وهذا النوع من التكرار يحصل بتناوب الألفاظ، فيكون له أثر في التناسق النصي وإظهار جماليات الأشياء بصياغة الوحدات الكلامية صياغة موسيقية يتقصدها الناظم لتقوية أنغامها وشيوع أجرسها<sup>(٢٢)</sup>، إن تكرار أسماء (العين، الذكر) مرتين وبالتناوب غايته بيان أن ذكر الله وطاعته لا يرتبط بالنظر فهو سبحانه لا يرى بالعين بل يرى ويُذكر بالبصيرة، وكذلك ولاية علي (عليه السلام)، فالقوم رغم أنهم سمعوا قول نبيهم فيه لكنهم لم يلتزموا بولايته فقد عُميت بصيرتهم وكُفّت أسماعهم فشبهم الله بالعميان، وهذا تشبيه مجازي يراد به العمى المعنوي لا العمى الحسي وزاد تكرار الأسماء بيان أن العمى ثابتٌ فيهم لا يتغير، فهم يستثقلون كلام رسول الله في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

٢- تكرار الفعل: الفعل هو صورة متجددة للحدث ومتغيرة بتغير الزمن والحال والمتعلقات الخارجية<sup>(٢٣)</sup>، لذلك تختلف دلالة الفعل من زمن لآخر ومن سياق إلى سياق خدمة للمعنى، فالتكرار أسلوب بنوي جمالي ومعنوي له أثر نفسي على المتلقين، ويؤدي إلى تجانس إيقاعي يُحدث تناغماً داخل الجمل<sup>(٢٤)</sup>.

ونجد هذا النوع من التكرار في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام) عندما سأله رجلاً عن الدليل على حدوث العالم فقال له (عليه السلام): "أنت لم تكن ثم كُنتَ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ لَمْ تَكُونَ نَفْسُكَ وَلَا كَوْنُكَ مَنْ هُوَ مِثْلُكَ".<sup>(٢٥)</sup>

إن تكرار الفعل بصيغته المتعددة وبدلالاته الزمنية المختلفة له غاية معنوية وهي توكيد المعاني وغاية موسيقية وهي إعطاء النص إيقاعاً مؤثراً يجذب مسامع المتلقين، ويعطي للنص رونقاً وجمالاً في الشكل والأداء<sup>(٢٦)</sup>، وقد تكرر الفعل في نص الإمام (عليه السلام) أربع مرات وهي (تكن، كنت، تكون وكونك) وبصيغ مختلفة وجميعها ترجع إلى الفعل الماضي (كان)، ومعلوم أن الفعل يدل على التجدد والتغير وهذا ينسجم تماماً مع المعاني السياقية للنص، فمثلاً

قوله: (أنت لم تكن) أتى بالضمير المنفصل لزيادة الحُبك النصي والتوكيد، وزاد النص توكيدا بـ (لم النافية) الخبرية القطعية النفي مع الفعل الماضي، ويعني النص أنك لا وجود لك في ماضي الزمان، ثم تكرر الفعل بصيغة الماضي بقوله: (ثم كنت) ليعطي هذا التنوع عبر تكرر الفعل إيقاعاً أخذاً يثير ذهن المتلقين ويوقظ انفعالاتهم النفسية والشعورية.<sup>(٢٧)</sup> فيُعبر عن معنى جديد وهو تكوينك وإيجادك والعالم من العدم، ثم يقول له (عليه السلام): (قد علمت أنك لم تكون نفسك) و(لا كونك من هو مثلك) فهذا التكرار مع أساليب التوكيد الأخرى في السياق وتكرار أصوات معينة كصوت (الكاف) وهو من الأصوات الشديدة الانفجارية<sup>(٢٨)</sup>، والتي لها جرسٌ حسيٌّ في الألفاظ خفيٌّ سريع الجمال يُوحى بمعانٍ فوق معاني اللفظ<sup>(٢٩)</sup>، لينسجم مع المعاني الواردة في سياق الكلام، ويعني أنّ وجودك لم يكن نتاجك أنت أو نتاج مخلوقٍ مثلك، إنّما هو نتاج الخالق العظيم سبحانه وتعالى.

**ثالثاً: التكرار الاشتقائي:** ويكون هذا التكرار بتكرار الألفاظ المشتركة في جذر لغوي واحد وتأتي في سياق متتابع في النص فتزيد النص نغماً صوتياً؛ لتنبية السامعين لهذا التكرار ولتعميق الدلالة في أذهانهم.

ومن أمثلته في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام) ما جاء في قول أبو قرّة: "فما بالكم إذا دعوتم رفعتم أيديكم إلى السماء؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): إنّ الله استعبد خلقه بضروبٍ من العبادة والله مفازع يفزعون إليه ومستعبد فاستعبد عباده بالقول والعلم والعمل والتوجه، ونحو ذلك استعبدهم بتوجه الصلاة إلى الكعبة، ووجه إليها الحج والعمرة، واستعبد خلقه عند الدعاء، والطلب والتضرع ببسط الأيدي ورفعها إلى السماء لحال الاستكانة وعلامة العبودية والتذلل له"<sup>(٣٠)</sup>.

تجلى التكرار الاشتقائي في هذا النص الاحتجاجي في مفردات (استعبد - مستعبد - فاستعبد - العبادة - العبودية)، وفي (مفازع - يفزعون) يرجع كلا الموضوعين إلى جذر لغوي واحد، فجذر اللفظ الأول (عبد)، وجذر اللفظ الثاني (فزع) ولهذا التكرار المشتق من الجذر نفسه إيقاع صوتي ونغم ترددي يطرق آذان السامعين ويعمق المعاني والدلالات، فيجد المتلقي في هذا النص انسجاماً بين الألفاظ المكررة ومعاني الأسيقة، فالعبادة والعبودية والاستعباد كلها أعمال يفزع به العبد إلى خالقه ويتوجه بها إليه بالطاعة والتوحيد، ومعلوم أن الله الذي لا حاجة له بمخلوق سوى عبادته والوقوف بين يديه والتسليم له بدلالة قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: 56].

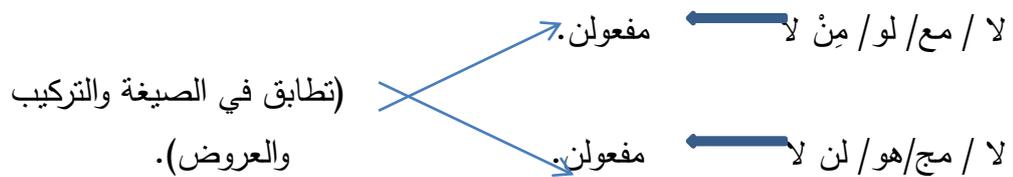
## التكرار الصوتي في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام)

إنّ تكرار الاشتقاق في سياق النّص الاحتجاجي للإمام (عليه السلام) جاء لتوكيد فعل العبادة لله وحده لا شريك له فهو صاحب الإجابة والقضاء.

رابعاً: تكرار الصيغة<sup>(٣١)</sup>: "وتسمى أيضاً تكرارية القلب الصوتي إذ تتطابق حركات وسكنات القوالب الصوتية المتكررة بشكل يجعلها سهلة الحفظ شديدة العلوّ بالنفس"<sup>(٣٢)</sup>، ونجد هذه التكرارية بكثرة في احتجاجات الأمام الرضا (عليه السلام).

ومن أمثلتها عندما قال (عليه السلام): سل يا عمران. قال: "يا سيدي ألا تخبرني عن الله هل يوجد بحقيقة أو يوجد بوصف، قال الرضا (عليه السلام): إنّ الله المبدئ الواحد الكائن الأول لم يزل واحداً لا شيء معه فرداً لا ثاني معه لا معلوماً ولا مجهولاً ولا محكماً ولا متشابهاً ولا مذكوراً ولا منسياً ولا شيئاً يقع عليه اسم شيء من الأشياء غيره، ولا من وقت كان ولا إلى وقت يكون ولا بشيء قام ولا إلى شيء يقوم ولا إلى شيء استند ولا في شيء استكن وذلك كله قبل الخلق إذ لا شيء غيره وما أوقعت عليه من الكل فهي صفات محدثة وترجمة يفهم بها من فهم"<sup>(٣٣)</sup>.

نجد التكرار في هذا النص في قوله (عليه السلام): (لا معلوماً ولا مجهولاً، ولا محكماً ولا متشابهاً، ولا مذكوراً ولا منسياً) و في قوله: (لا إلى شيء استند ولا في شيء استكن) إذ تتطابق الصيغ الصرفية والتركيبية والإعرابية مشكّلة نسيجاً أسلوبياً وصوتياً أعطى للنص إيقاعاً موسيقياً قائماً على الثنائية التتابعية المنقنة التي تجذب الأسماع وتكشف المعاني، فلو أخذنا قوله (عليه السلام): (لا معلوماً ولا مجهولاً) وقطعناه، سنجد تطابقاً محكماً في بنية المفردات وفي عدد الوحدات الصوتية وهذه ظاهرة أسلوبية تستوجب الانتباه.



خامساً: تكرار التقابل: يحصل هذا التكرار عند تقابل الأضداد في النسيج اللغوي داخل النص؛ يُعطي إيقاعاً خاصاً في نسقٍ متماسكٍ يُحقق التلاؤم الدلالي، بعد أن تذوب عناصر النص جميعها تحت التقابلية حتى ترسم الدلالات الكلية للنص<sup>(٣٤)</sup>، وشغلت هذه التكرارية التقابلية حيزاً كبيراً في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام)، ومن أمثلتها ما ورد في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام) مع أبو قرة فقال: "فمن أقرب إلى الله الملائكة أو أهل الأرض؟ قال أبو

الحسن (عليه السلام): إن كنت تقول بالشبر والذراع، فإن الأشياء كلها بابٌ واحدٌ هي فعله، لا يشتغل ببعضها عن بعض، يدبر أعلى الخلق من حيث يدبر أسفله، ويدبر أوله من حيث يدبر آخره، من غير عناءٍ، ولا كلفةٍ، ولا مئونةٍ، ولا مشاورةٍ، ولا نصبٍ<sup>(٣٥)</sup>.

وقع التكرار التقابلي في قوله (عليه السلام): (يدبر أعلى الخلق من حيث يدبر أسفله) و (يدبر أوله من حيث يدبر آخره)، وهذا "التكرار الأسلوبي الموزع على بنية النص زاد من إيقاعه وجعله ينتج إيقاعاً صوتياً لافتاً يتناسب مع طبيعة السياق الدلالي"<sup>(٣٦)</sup>، فهذا التكرار الصوتي الذي يحمله التقابل النصي في بنيته له إيقاعاً منتظماً وله وقعٌ وجرسٌ في النفس حملها الفعل المضارع (يدبر) المنسجم مع دلالة السياق، وهي الشمول والإحاطة بمخلوقاته فلا يشغله سبحانه مخلوق عن مخلوق بوقت ولا يحده حد.

**سادساً: تكرار عناصر أخرى:** ويقوم هذا النوع على تكرار الأساليب والأدوات التركيبية وحروف المعاني المختلفة وبصورة ملفتة للنظر ومؤثرة تعطي للنص قيمة صوتية ومعنوية، وتشكل ظاهرة أسلوبية في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام) وقد وردت بكثرة في احتجاجات الإمام عليه السلام.

ومن أمثلتها ما جاء في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام) مع الزنادقة في الأينية والكيفية، فقال الزنديق: "رَحِمَكَ اللهُ فَأَوْجِدْنِي كَيْفَ هُوَ، وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ الإمامُ الرضا (عليه السلام): وَيْلَكَ! إِنَّ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ غَلَطٌ، وَهُوَ أَيْنَ الْأَيْنِ، وَكَانَ وَلَا أَيْنَ، وَهُوَ كَيْفَ الْكَيْفِ، وَكَانَ وَلَا كَيْفَ، فَلَا يُعْرَفُ بِكَيْفُوْفِيَّةٍ، وَلَا بِأَيْنُونِيَّةٍ، وَلَا يُدْرِكُ بِحَاسَّةٍ، وَلَا يُقَاسُ بِشَيْءٍ"<sup>(٣٧)</sup>

بدأ النص بالاعتراض والتحذير بلفظة (ويلك) وجاء بها (عليه السلام) رداً على فعلٍ قبيح، والويل "الهلاك والمشقة من العذاب"<sup>(٣٨)</sup>، وظهر في السياق ذاته أسلوب التوكيد بـ (إن) الدال على التخطئة، ثم تكرر النفي بـ (لا) (ست مرات) مشكلاً ظاهرةً أسلوبيةً صوتيةً ذات مسحة تنغيمية في إيقاع تصاعدي<sup>(٣٩)</sup>، غايته تحديد الخطأ ونفيه وإثبات ما هو ضده، فسبحانه المتعال لا تحده حدود أينية ولا تبينه أحوال كيفية.

### النتائج: أهم نتائج البحث:

- شكّل التكرار في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام) ظاهرةً تنبيهية لها أثر سمعي وموسيقي في أذن السامع.
- كان للتكرار دور في توجيه دلالات النص بالوجهة التي يريدها الإمام (عليه السلام)؛ لخلق فضاءٍ تدبيري في فكر السامع لإيصاله إلى المعاني المقصودة.

## التكرار الصوتي في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام)

• شكّل التكرار عنصراً توكيدياً لغرس الأفكار الجديدة التي يبيتها الإمام في حججاته والتي يرد لها أن تحل محل الأفكار والمعتقدات المنحرفة عن جادة الصواب.

• كان للتكرار بعداً بنائياً على مستوى سبك النصوص وقوة أحكامها، وبعداً فنياً جمالياً في إظهار القيم الأدبية والنقدية التأثيرية.

### الهوامش:

- (١) تحولات بنى الخطاب القرآني في مشاهد القيامة والقص دراسة أسلوبية، بلقيس كولي محمد الخفاجي (أطروحة دكتوراه)، كلية التربية - قسم اللغة العربية - جامعة بغداد، ٢٠٠٥م: ١٢. ويُنظر: رسالة ماجستير، خطب نساء أهل البيت عليهم السلام بعد واقعة الطف دراسة أسلوبية، خنساء مهدي حمود، كلية الآداب - جامعة البصرة، ٢٠١١م: ٣١.
- (٢) يُنظر: علم الأصوات، د.كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة، د.ط، د.ت: ٣٧، ٣٨.
- (٣) يُنظر: علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا، د. عصام نور الدين، دار الفكر اللبناني - بيروت، ط١، ١٩٩٢م: ٣٦.
- (٤) يُنظر: البلاغة والأسلوبية، د. محمد عبد المطلب: ٢٨٩، ٢٩٠.
- (٥) لسان العرب: ١٣٥/٥.
- (٦) يُنظر: الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، د.ت: ١٠٤/٣ - ١٠٦.
- (٧) يُنظر: البيان والتبيين: ١٠٥، ١٠٦/١.
- (٨) يُنظر: الصناعتين: ١٩٣، ١٩٢.
- (٩) خزانة الأدب وغاية الأرب: ٣٦١/١.
- (١٠) أدب الإمام الجواد (عليه السلام)، دراسة أسلوبية، مينا رضا كاظم حسين، (رسالة ماجستير)، جامعة بابل - كلية العلوم الإسلامية - لغة القرآن، ٢٠١٨م: ٢١.
- (١١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١٥٢/٢.
- (١٢) يُنظر: التمهيد في علم التجويد، شمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، تح: د. علي حسين البواب، مكتبة المعارف الرياض - الرياض، ط١، ١٩٨٥م: ٩١. ويُنظر: الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، ١٩٧٥م: ٢٥. ويُنظر: اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، عالم الكتب، ط٥، ٢٠٠٦م: ٥٨ - ٥٩.
- (١٣) يُنظر: دراسة الصوت اللغوي، د. أحمد مختار عمر: ٥٥. ويُنظر التمهيد في علم التجويد: ابن الجزري: ٩٥.
- (١٤) مسند الإمام الرضا (عليه السلام): ١٣٣/٢.
- (١٥) يُنظر: المدخل إلى علم أصوات العربية، د. غانم قدوري الحمد، دار عمار - عمان الأردن، ط١، ٢٠٠٤م: ١٠١.





## التكرار الصوتي في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام)

- (١٦) يُنظر: العميد في علم التجويد، محمود بن علي بن بسة: ٦٢.
- (١٧) يُنظر: الأصوات اللغوية، د عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان- الأردن، ط٢، ٢٠١٤م: ١٧٤. ويُنظر: معجم علم الأصوات، د. محمد علي الخولي، مطابع الفرزدق التجارية- الرياض- السعودية، ط١، ١٩٨٢م: ٢٤.
- (١٨) يُنظر: التكرار في شعر محمود درويش، فهد ناصر عاشور، المؤسسة العربية للدراسات والنشر- عمان- الأردن، ط١، ٢٠٠٤م: ٦٠.
- (١٩) يُنظر: عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، أحمد بن علي بن عبد الكافي أبو حامد بهاء الدين السبكي (ت ٧٧٣هـ). تح: د. عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر- بيروت لبنان، ط١، ٢٠٠٣م: ٣١٩ / ١.
- (٢٠) يُنظر: جمالية التلقي في القرآن الكريم أدبية الاعجاز القرآني نموذجاً، شارف مزارى، اتحاد الكتاب العرب- دمشق- سوريا، د.ط، ٢٠٠٩م: ١٧٩.
- (٢١) مسند الإمام الرضا (عليه السلام): ١٥/٢.
- (٢٢) يُنظر: جرس الالفاظ ودلالاتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب، د.ماهر مهدي هلال، دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة والاعلام العراقية- بغداد، د.ط، ١٩٨٠م: ٢٣٩.
- (٢٣) يُنظر: عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح: ٣١٩/١.
- (٢٤) يُنظر: الهندسة الصوتية للتكرار وأثرها في المتلقي، د.عبد الفتاح أحمد يوسف، (مقال)، الموسوعة الإسلامية، ١١/ تموز/ يوليو ٢٠٢٢م.
- (٢٥) الاحتجاج: ١٧٠/٢، ١٧١.
- (٢٦) يُنظر: ظاهرة التكرار الصوتي في نهج البلاغة (المثل أنموذجاً)، د. عبد الهادي الحكيم، (مقال)، ينابيع الحكمة، ٢٠١٨م.
- (٢٧) يُنظر: التكرير بين المثير والتأثير، د. عز الدين علي السيد، عالم الكتب- بيروت- لبنان، ط٢، ١٩٨٦م: ٧٩.
- (٢٨) يُنظر: علم الأصوات، د. كمال بشر: ١٦٠، ١٥٩.
- (٢٩) يُنظر: جرس الالفاظ ودلالاتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب، د.ماهر مهدي هلال: ٢٠.
- (٣٠) الاحتجاج: ١٨٧/٢، ١٨٨.
- (٣١) بحوث في تحليل الخطاب الإقناعي، د. محمد العبد، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي- القاهرة- مصر، د.ط، ٢٠١٣م: ٧٠.
- (٣٢) التكرارية الصوتية في القراءات القرآنية قراءة نافع أنموذجاً، د. فضيلة مسعودي، دار الحامد- عمان- الأردن، ط١، ٢٠٠٨م: ٢٢.
- (٣٣) مسند الإمام الرضا (عليه السلام): ٨٨ / ٢.
- (٣٤) يُنظر: التقابل النصي في رائية المهلهل بن ربيعة، د. أحمد عبد العال سعيد، (بحث)، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، المجلد: ١٤، العدد: ٤١، ٢٠١٨م: ١٩٧.
- (٣٥) الاحتجاج: ١٨٨ / ٢.



## التكرار الصوتي في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام)

- (٣٦) أدب الإمام الجواد (عليه السلام) دراسة أسلوبية: ٢٥.
- (٣٧) الاحتجاج: ١٧١ / ٢.
- (٣٨) النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات محمد بن محمد ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوي- محمود محمد الطناحي المكتبة العلمية- بيروت، د.ط، ١٩٧٩م: ٥/ ٢٣٦.
- (٣٩) يُنظر: مناهج البحث في اللغة، د. تمام حسان: ١٦٤.
- المصادر والمراجع:**
- القرآن الكريم**
١. الاحتجاج، أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ت: ٥٤٨هـ)، تعليق: السيد محمد باقر الخراسان، دار النعمان- النجف الأشرف، د.ط، ١٩٦٦م.
٢. أدب الإمام الجواد (عليه السلام)، دراسة أسلوبية، مينا رضا كاظم حسين، (رسالة ماجستير)، جامعة بابل- كلية العلوم الإسلامية- لغة القرآن، ٢٠١٨م.
٣. الأصوات اللغوية، د عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان- الأردن، ط٢، ٢٠١٤م.
٤. الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، ١٩٧٥م.
٥. بحوث في تحليل الخطاب الإقناعي، د. محمد العبد، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي- القاهرة- مصر، د.ط، ٢٠١٣م.
٦. البلاغة والأسلوبية، د. محمد عبد المطلب، مكتبة لبنان ناشرون- بيروت - لبنان، ط١، ١٩٩٤م.
٧. البيان والتبيين، عمرو بن بحر الجاحظ، دار ومكتبة الهلال - بيروت، د.ط، ١٤٢٣هـ.
٨. تحولات بنى الخطاب القرآني في مشاهد القيامة والقص دراسة أسلوبية، بلقيس كولي محمد الخفاجي (أطروحة دكتوراه)، كلية التربية- قسم اللغة العربية- جامعة بغداد، ٢٠٠٥م.
٩. رسالة ماجستير، خطب نساء أهل البيت عليهم السلام بعد واقعة الطف دراسة أسلوبية، خنساء مهدي حمود، كلية الآداب- جامعة البصرة، ٢٠١١م.
١٠. التقابل النصي في رائية المهلهل بن ربيعة، د. أحمد عبد العال سعيد، (بحث)، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، المجلد: ١٤، العدد: ٤١، ٢٠١٨م.
١١. التكرار في شعر محمود درويش، فهد ناصر عاشور، المؤسسة العربية للدراسات والنشر- عمان- الأردن، ط١، ٢٠٠٤م.
١٢. التكرارية الصوتية في القراءات القرآنية قراءة نافع أنموذجاً، د. فضيلة مسعودي، دار الحامد- عمان- الأردن، ط١، ٢٠٠٨م.
١٣. التكرير بين المثير والتأثير، د. عز الدين علي السيد، عالم الكتب- بيروت- لبنان، ط٢، ١٩٨٦م: ٧٩.
١٤. التمهيد في علم التجويد، شمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، تح: د. علي حسين البواب، مكتبة المعارف الرياض- الرياض، ط١، ١٩٨٥م.
١٥. جرس الالفاظ ودلالاتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب، د. ماهر مهدي هلال، دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة والاعلام العراقية- بغداد، د.ط، ١٩٨٠م.





## التكرار الصوتي في احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام)

١٦. جمالية التلقي في القرآن الكريم أدبية الاعجاز القرآني نموذجاً، شارف مزارى، إتحاد الكتاب العرب - دمشق - سوريا، د. ط، ٢٠٠٩م.
١٧. جواهر الكلام في شرائع الإسلام، الشيخ محمد حسن النجفي، دار إحياء التراث العربي، ط٧، ١٩٨١م.
١٨. خزنة الأدب وغاية الأرب، ابن حجة الحموي تقي الدين أبو بكر بن عبد الله الحموي الأرزبي (ت ٨٣٧هـ)، تح: عصام شيقو، دار ومكتبة الهلال - بروت - لبنان، ط الأخيرة، ٢٠٠٤م.
١٩. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، د. ت.
٢٠. دراسة الصوت للغوي، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب - مصر - القاهرة، د. ط، ١٩٩٧م.
٢١. التمهيد في علم التجويد، شمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، تح: د. علي حسين البواب، مكتبة المعارف الرياض - السعودية، ط١، ١٩٨٥م.
٢٢. الصناعتين الكتابة والشعر، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى مهران العسكري، تح: علي محمد الجبوي / محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العنصرية - بيروت، د. ط، ١٤١٩هـ.
٢٣. ظاهرة التكرار الصوتي في نهج البلاغة (المثل أنموذجاً)، د. عبد الهادي الحكيم، (مقال)، ينابيع الحكمة، ٢٠١٨م.
٢٤. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، أحمد بن علي بن عبد الكافي أبو حامد بهاء الدين السبكي (ت ٧٧٣هـ). تح: د. عبد الحميد هندواوي، المكتبة العنصرية للطباعة والنشر - بيروت لبنان، ط١، ٢٠٠٣م: ٣١٩ / ١.
٢٥. علم الأصوات، د. كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة، د. ط، د. ت: ٣٧، ٣٨.
٢٦. علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا، د. عصام نور الدين، دار الفكر اللبناني - بيروت، ط١، ١٩٩٢م: ٣٦.
٢٧. العميد في علم التجويد، محمود بن علي بنبسة المصري (ت ١٣٦٧هـ)، تح: محمد الصادق قمحاوي، دار العقيدة - الإسكندرية - مصر، ط١، ٢٠٠٤م.
٢٨. عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، للشيخ الأقدم والمحدث الأكبر أبي جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي (ت: ٣٨١هـ)،
٢٩. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
٣٠. اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، عالم الكتب، ط٥، ٢٠٠٦م: ٥٨ - ٥٩.
٣١. المدخل إلى علم أصوات العربية، د. غانم قدوري الحمد، دار عمار - عمان الأردن، ط١، ٢٠٠٤م: ١٠١.
٣٢. مسند الأمام الرضا عليه السلام، عزيز الله عطاردي الخبوشاني، مكتبة الصدوق، طهران، ط١، ١٣٩٢هـ.
٣٣. معجم علم الأصوات، د. محمد علي الخولي، مطابع الفرزدق التجارية - الرياض - السعودية، ط١، ١٩٨٢م: ٢٤.
٣٤. مناهج البحث في اللغة، د. تمام حسان، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر - القاهرة، مطبعة الرسالة، د. ط، ١٩٥٥م.



٣٥. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات محمد بن محمد ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي المكتبة العلمية - بيروت، د.ط، ٩٧٩م.

٣٦. الهندسة الصوتية للتكرار وأثرها في المتلقي، د. عبد الفتاح أحمد يوسف، (مقال)، الموسوعة الإسلامية، ١١/ تموز/ يوليو ٢٠٢٢م.

#### Sources and references:

##### The Holy Quran

1. Al-Ithijaj, Abi Mansour Ahmed bin Ali bin Abi Talib Al-Tabarsi (T.: 548 AH), Commentary: Mr. Muhammad Baqir Al-Khursan, Dar Al-Nu`man - Al-Najaf Al-Ashraf, d. T, 1966 AD.
2. The Literature of Imam Al-Jawad (peace be upon him), a stylistic study, Mina Reda Kazem Hussein, (Master's Thesis), University of Babylon - College of Islamic Sciences - Language of the Qur'an, 2018.
3. The basis of rhetoric, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, al-Zamakhshari Jarallah, edited by: Muhammad Basil Oyoun al-Soud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1, 1998 AD.
4. Linguistic Voices, Dr. Abdel Qader Abdel Jalil, Dar Safaa for Publishing and Distribution - Amman - Jordan, 2nd Edition, 2014.
5. Linguistic sounds, Dr. Ibrahim Anis, Anglo-Egyptian Library, 5th edition, 1975 AD.
6. Research in persuasive discourse analysis, d. Muhammad Al-Abd, The Modern Academy for University Books - Cairo - Egypt, d.T., 2013 AD.
7. Rhetoric and stylistics, d. Muhammad Abdul Muttalib, Library of Lebanon Publishers - Beirut - Lebanon, 1, 1994 AD.
8. Al-Bayan wa Al-Tabeen, Amr bin Bahr Al-Jahiz, House and Library of Al-Hilal - Beirut, d., 1423 AH.
9. The transformations of the Qur'anic discourse structures in the scenes of resurrection and storytelling, a stylistic study, Balqis Kuli Muhammad al-Khafaji (PhD thesis), College of Education - Department of Arabic Language - University of Baghdad, 2005 AD: 12.
10. Master's Thesis, Sermons of Ahl al-Bayt Women, peace be upon them, after the incident of Tuff, a stylistic study, Khansa Mahdi Hammoud, College of Arts - University of Basra, 2011.
11. The textual correspondence in Raiyah Al-Muhalhal bin Rabia, d. Ahmed Abdel-Al Saeed, (Research), Wasit Journal for Human Sciences, Volume: 14, Issue: 41, 2018.
12. Repetition in Mahmoud Darwish's Poetry, Fahd Nasser Ashour, The Arab Foundation for Studies and Publishing - Amman - Jordan, 1, 2004 AD.
13. The phonemic repetition in the Qur'anic readings, Nafi's reading as a model, d. Fadila Masoudi, Dar Al-Hamid - Amman - Jordan, 1, 2008 AD.
14. Refining between the stimulus and the effect, d. Ezz El-Din Ali El-Sayed, World of Books - Beirut - Lebanon, 2nd Edition, 1986 AD: 79.
15. Introduction to the science of intonation, Shams Al-Din Abu Al-Khair bin Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (T.: 833 AH), edited by: Dr. Ali Hussein Al-Bawab, Knowledge Library, Riyadh - Riyadh, 1, 1985 AD.





16. The bell of words and their significance in the rhetorical and critical research of the Arabs, Dr. Maher Mahdi Hilal, Dar Al-Rasheed Publishing, the Iraqi Ministry of Culture and Information - Baghdad, Dr. I, 1980 AD.
17. The Aesthetics of Reception in the Noble Qur'an, Literary Miracles of the Qur'an as a Model, Sharaf Mazari, The Arab Writers Union - Damascus - Syria, d.T, 2009 AD.
18. Jawahir al-Kalam in the Laws of Islam, Sheikh Muhammad Hassan al-Najafi, House of Revival of Arab Heritage, 7th edition, 1981 AD.
19. The Treasury of Literature and the Goal of the Lord, Ibn Hajja Al-Hamawi Taqi Al-Din Abu Bakr Bin Abdullah Al-Hamawi Al-Arazi (d. 837 AH), edited by: Issam Shigo, House and Library of Al-Hilal - Brut - Lebanon, I Al-Akhira, 2004 AD.
20. Characteristics, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili, General Egyptian Book Organization, 4th edition, d.T.
- 21- Study of the Linguistic Sound, Dr. Ahmed Mukhtar Omar, World of Books - Egypt - Cairo, Dr. I, 1997 AD.
22. Introduction to the science of intonation, Shams Al-Din Abu Al-Khair bin Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (T.: 833 AH), edited by: Dr. Ali Hussein Al-Bawab, Knowledge Library, Riyadh - Riyadh, 1, 1985 AD.
23. The two industries, writing and poetry, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahel bin Saeed bin Yahya Mahran Al-Askari, edited by: Ali Muhammad Al-Jabawi / Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Racist Library - Beirut, d., 1419 AH.
24. The Phenomenon of Phonemic Repetition in Nahj Al-Balaghah (The Parable as a Model), Dr. Abdul Hadi Al-Hakim, (Article), Springs of Wisdom, 2018.
25. The Bride of the Weddings in the explanation of summarizing the key, Ahmed bin Ali bin Abdul Kafi Abu Hamid Bahaa Al-Din Al-Subki (d. 773 AH). T: d. Abdul Hamid Hindawi, The Modern Library for Printing and Publishing - Beirut, Lebanon, 1, 2003 AD: 1/319.
26. Phonology, Dr. Kamal Bishr, Ghareeb House for Printing, Publishing and Distribution - Cairo, Dr. T., D.T.: 37,38.
27. Physiology of linguistic phonology, d. Issam Nour El-Din, Lebanese Thought House - Beirut, 1, 1992 AD: 36.
28. The Dean in the Science of Tajweed, Mahmoud bin Ali bin Bassa Al-Masry (d. 1367 AH), edited by: Muhammad Al-Sadiq Qamhawi, Dar Al-Aqidah - Alexandria - Egypt, I 1, 2004 AD.
29. Oyoun Akhbar Al-Ridha (peace be upon him), by the oldest and greatest modernist, Abi Jaafar Al-Saduq, Muhammad bin Ali bin Al-Hassan bin Babawayh Al-Qummi (d.: 381 AH),
30. The Book of Al-Ain, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi / Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Alamy Foundation - Beirut - Lebanon, 1, 1988 AD.
31. Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali bin Manzur Al-Ansari (T.: 711 AH), Dar Sader - Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
32. The Arabic language, its meaning and structure, d. Tammam Hassan, World of Books, 5th Edition, 2006 AD: 58-59.33. Introduction to the science of Arabic phonetics, d. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Dar Ammar - Amman, Jordan, 1, 2004AD.
34. Musnad of Imam al-Ridha, peace be upon him, Azizullah Atari al-Khabushani, Al-Saduq Library, Tehran, 1, 1392 AH.





35. Dictionary of Phonology, d. Muhammad Ali Al-Khouli, Al-Farazdaq Commercial Printing Press - Riyadh - Saudi Arabia, 1, 1982 AD: 24.
36. Research Methods in Language, d. Tammam Hassan, The Anglo-Egyptian Library, Egypt - Cairo, Al-Risala Press, d.T, 1955 AD.
37. The End in Gharib Al Hadath and Al Athar, Majd Al-Din Abu Al-Saadat Muhammad bin Muhammad Ibn Al-Atheer (T.: 606 AH), edited by: Taher Ahmad Al-Zawi - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi Scientific Library - Beirut, d.T, 1979 AD.
38. The sound engineering of repetition and its impact on the recipient, Dr. Abdel Fattah Ahmed Youssef, (article), Islamic Encyclopedia, July 11, 2022 AD.

